

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الأدب العربي
لسانيات
لسانيات تطبيقية
رقم: ل.ت/13
إعداد الطالبتين:
فلاح مارية وغربال سلمى
يوم: 26/06/2022

آليات التقييم المتنوعة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي

لجنة المناقشة:

رئيسا	محمد خيضر بسكرة	أستاذ	الأمين ملاوي
مشرفا ومقررا	محمد خيضر بسكرة	أ مح أ	جودي حمدي منصور
مناقشا	محمد خيضر بسكرة	أ مح ب	أحمد تاويليت

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

نشكر الله عزو جل الذي بفضله تمكنا من إنجاز هذه المذكرة،

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل:

"الدكتور جودي حمدي منصور"

على ما أسداه لنا من توجيهات قيّمة وكان لنا عوناً في إتمام هذا البحث

المتواضع، فله منا أسمى عبارات الشكر وجزيل الامتنان

ونسأل الله له بمزيد من الصحة والعافية

كما نتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام

بقسم الآداب واللغة العربية.

مقدمة

مقدمة:

إن التعليم عملية تربوية تفاعلية غايتها الأساسية هي الحصول على المعرفة والمعلومات المختلفة، وذلك من أجل تنمية القدرات العقلية والفكرية حتى يكون المتعلم على علم بما يحدث حوله، ولكي يكون عنصراً فعالاً في المجتمع ويساعد في تقدمه وتطوره، كما يستطيع الإنسان من خلال التعليم أن يتعرف على جميع جوانب الحياة، منها الماضي والحاضر، ويغوص في أعماق التاريخ ويتعرف على القارات ودول العالم من حوله وعلى الثقافات المختلفة ويطلع على التقدم التكنولوجي.

ولإنجاح هذه العملية التربوية لا بد أن تخضع للتقييم والتقويم المستمرين لما لهما من مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها التربوية، نظراً لأهميتهما في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية التي تنعكس إيجابياً على المتعلم وعلى العملية التربوية. كما يعدّ التقييم والتقويم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلّم ومن أهم مقوماتها الأساسية المواكبة لكل مراحلها التطبيقية، وأنه يواكبها في جميع خطواتها. ويعرف التقييم بأنه عملية إصدار حكم أو أحكام على أشياء أو موضوعات أو أشخاص، اعتماداً على معايير محددة أو محاكاة معينة، وهو عملية مستمرة، ويتم التقييم في العملية التعليمية من خلال مادة الكتاب وأسئلته، ويكون على الطريقة المقالية أو الموضوعية وفقاً لطبيعة الموضوع أو المهارات المراد تقييمها، ويتخذ في اللغة العربية شكلين اثنين: أولهما تحريري وثانيهما شفوي؛ وفقاً لطبيعة الهدف المنشود قياسه، وطبيعة الموضوع أو المهارة اللغوية، ومن هنا اخترنا موضوع بحثنا الذي جاء تحت عنوان:

"آليات التقييم المتنوعة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي".

من أجل دراسة مسألة التقييم، كونها أداة تسعى إلى تحسين وتطوير المناهج التعليمية، ومن بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- التعرف على عملية التقييم وأنواعها.
- التعرف على الآليات المختلفة التي يتم من خلالها تقييم التلاميذ.
- كما يمكننا هذا الموضوع من التعرف على جانب مهم من جوانب العملية التعليمية التعلّمية، وبالتالي يساعدنا في ميدان التدريس مستقبلا.

وبناء على ذلك تمثّلت إشكالية بحثنا في الأسئلة التالية:

ما هو التقييم؟ وما هي أنواعه؟ وما هي آليات التقييم المعتمدة في كتاب الأنشطة اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا الخطة التالية، حيث قسمنا البحث إلى: مقدمة ومدخل وفصلين ثم خاتمة البحث. ففي المدخل عرضنا مفهوم التعليمية، ومفهوم التقييم، ومفهوم التقويم، وأنواعهما، وكذا آليات التقييم.

وفي الفصل الأول: عرضنا ثلاثة مباحث، الأول موسوم ب: كفاءة الفهم، والثاني موسوم ب: كفاءة الحفظ، والمبحث الثالث موسوم ب: كفاءة الكتابة.

وأما الفصل الثاني فيشمل مبحثين: الأول موسوم ب: كفاءة القراءة، والثاني موسوم ب: كفاءة الربط. وختمنا موضوعنا بخاتمة، حيث استعرضنا فيها أهم النتائج التي جاءت في هذا البحث، ثم تليها قائمة المصادر والمراجع وفهرس للموضوعات. ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة.

- علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس.
 - أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي.
 - هلال محمد علي سيف السفيني أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية.
- واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب -في نظرنا- لمثل هذه الدراسات التربوية، ونظرا لطبيعة الموضوع.
- وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف: جودي حمدي منصور الذي كان لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث، كما نشكر كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون.

مدخل

مدخل:

مفهوم التعليمية: هي "الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ لغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي-حركي"¹.

مفهوم التقييم: هو "عملية جمع المعلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة، وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة، وهذه الأدوات والأساليب هي:

1. مقاييس التقدير.

2. المقابلات.

3. الملاحظات.

4. الاختبارات الرسمية وغير الرسمية.

5. الحكم الإكلينيكي².

مفهوم التقييم: عرفه ثورندايك وهاجن بأنه "العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية، وتقييم مدى تحقيق هذه الأهداف"³؛ أي أن التقييم هو عملية تسعى إلى بلوغ الأهداف المحددة سابقا، والتحقق من مدى نجاح العملية التعليمية، من خلال تحقق هذه الأهداف.

1 بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، ص84.

2 James A.Poteet, linda j.hargrove، التقييم في التربية الخاصة التقييم التربوي، ت: عبد العزيز مصطفى السرطاوي، وزيدان أحمد السرطاوي، دار المسيرة العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2013، ص25.

3 علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، الطبعة الثانية، 1997، ص181.

أنواع التقويم:

أولاً: التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، "فإذا أردنا مثلا أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أن الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي، وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكما بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها"¹.

ثانياً: التقويم البنائي:

وهو الذي يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر، ويعرف بأنه "العملية التقييمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية"². ويعرف أيضا بأنه "التقويم الذي يتم تنفيذه عدة مرات أثناء عملية التدريس بقصد تحسينها، وتطويرها ويمثل إصدار أحكام على عملية مستمرة أو على نتائج يمكن مراجعته وتطويره"³.

من هذا المفهوم نستخلص بأن التقويم البنائي يقوم بتحفيز الطلاب نحو عملية التعلم، وتكثيف عملية التفاعل في القسم وتعزيز جوانب القوة والضعف لدى الطلبة، كما يساعد المعلم على معرفة مدى قدرة الطلبة في تحقيق الكتابات الموضوعية وتحدد أي نواح منها قام الطلاب فعلا بتحقيقها أو قصرها فيها.

1 أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1،

2012، ص37.

2 المرجع نفسه، ص38.

3 المرجع نفسه، ص38.

ثالثا: التقويم التشخيصي:

يهدف إلى اكتشاف مدى امتلاك المتعلم للاستعدادات والقدرات والمعلومات الضرورية لمتابعة تعليم معين، يمكن المعلم من معرفة مدى استعداد تلاميذه لاستقبال معارف جديدة، وهذا يسمح له "باختيار الأهداف بحيث من خلالها يبني أهدافا جديدة يمكن المعلم من تحديد الفروقات الفردية وتحديد المهارات بين تلاميذ القسم الواحد مما يسهل عليه الانطلاق في درس جديد، كما يسمح للتلميذ من تدارك النقص والمعارف السابقة حتى يتمكن من اكتسابها وتعديلها وتصحيحها"¹.

نستخلص مما سبق أن الغرض من التقويم التشخيصي هو تحديد المهارات والقدرات لدى المتعلمين من خلال التقويم المستمر وتفاعلات ومشاركة التلاميذ في القسم والمنافسة على طرح الإجابات على كل أسئلة الأستاذ للحصول على نقاط ممتازة في التقويم.

رابعا: التقويم الختامي أو النهائي:

ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، "والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما، ومن الأمثلة عليه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وامتحان الثانوية العامة والامتحان العام لكليات المجتمع"².

1 خديجة بن عياد، آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، د. شميصة بن مداح، 2017-2018، ص15-16.

2 أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ص46.

نستخلص من هذا المفهوم أن التقويم النهائي يركز على الاختبارات النهائية في نهاية العام الدراسي أو الفصل الدراسي مع الاستفادة من نتائج التقويم البنائي.

آليات التقويم:

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من التقنيات الهامة المستخدمة في التقويم التربوي، حيث تمكن المعلم من جمع المعلومات حول سلوك التلميذ، والتعرف على المناخ التربوي داخل الفصل الدراسي وخارجه، "كما يجب عليه أن يدون ملاحظته الخاصة لكل تلميذ في بطاقة حتى إذا لاحظ تصرفاً أو سلوكاً غريباً أو خاطئاً استطاع أن يستدعي ولي الأمر للتشاور معه، وعلى المعلم أيضاً ألا يصدر حكمه على التلميذ بمجرد ملاحظته الأولى وإنما يجب أن يكون بعد عدة ملاحظات"¹.

نستخلص من الملاحظة أنها ركيزة يعتمد عليها المعلم في تقويم تلاميذه وهي التي تسمح له بمتابعة سلوكيات وقدرات التلميذ في القسم.

2. المقابلة:

هي إحدى طرق جمع المعلومات التي يقوم بها المعلم قصد تشخيص سلوك أو تصرف غريب أو حل مشكلة، وتتم بالاتصال المباشر مع المتعلم، كما يمكنه أن يقوم مدى استيعاب تلاميذه للدروس عن طريق أسئلة كالأستظهار، "إلا أن معلومات المقابلة التي يجمعها المدرس قد لا تكون صحيحة، وكافية للحكم عليه لأن المتعلم قد لا يجيب بصدق، إما لعامل الخجل أو الخوف أو لأن الأسئلة محرجة، ولهذا فإنها تعد من وسائل التقويم الصعبة"².

1 خديجة بن عياد، آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، ص38.

2 المرجع نفسه، ص39.

3. المتابعة:

إن بطاقة المتابعة مفيدة لدراسة حالة المتعلم نظرا لما تحتويه من بيانات عن مستواه وتقدمه الدراسي وميوله وقدراته وكذا المعلومات عن حالته الاقتصادية والاجتماعية "ولهذا يجب أن تملأ هذه البطاقة بدقة التي تمكن المعلم على تقويمه وعلاج مشكلاته ومساعدته"¹.

4. الاختبارات:

تعرف بأنها أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة أو قدرة معينة من خلال إجابته على مجموعة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المراد قياسها.

كما تعرف أنها: "أداة قياس تستخدم لتوثيق تعلم الطلبة"².

4-1/ أنواع الاختبارات:

أ. الاختبارات الشفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية من "أقدم أساليب التقويم المعرفي العقلي إلا أنها أصبحت تستخدم بصورة أقل نسبيا بعد انتشار الاختبارات التحريرية، وهي أسئلة غير مكتوبة تعطى للطلبة ويطلب منهم الإجابة شفويا"³، أو هي اختبارات يمكن أن تتم في كل لقاء بين المعلم

1 خديجة بن عياد، آليات وفتيات التقويم في المؤسسات التربوية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، ص39.

2 هلال محمد علي سيف السفيني، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس التربية الإسلامية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الدراسات العليا، كلية التربية المكلا، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، 2010م، ص48.

3 المرجع نفسه، ص48.

والطالبة، حيث يكون المعلم راغبا في معرفة مدى متابعة الطلبة لما يدرسونه، ويمكن أن يستخدمها المعلم في الحالات الآتية:

- قياس مستوى التحصيل الدراسي.
- قياس قدرة الاتصال والتواصل المعرفي العقلي.
- الكشف عن أسلوب تفكير الطالب.
- قدرة الطالب على المناقشة والدفاع عن آرائه.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة العلمية واهتماماتهم وميولهم العلمية.¹

ب. الاختبارات التحريرية:

هي الاختبارات التي تتطلب من الطالب الإجابة عن الأسئلة باستخدام الورقة والقلم وتنقسم الاختبارات التحريرية إلى قسمين:

ج. الاختبارات المقالية:

هي تلك التي "تقتضي عرضا تحريريا للإجابة يتضمن شرحا أو مناقشة أو تعليلا أو تقديم اقتراح"². وتعتبر من أقدم الاختبارات وأكثرها انتشارا، وتعمل على توضيح القدرة على تفكير الناقد وتفكير الطلبة في حل المشكلات. و"يعطي الطالب فيها الحرية بدرجة كبيرة للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وبالتالي قياس مستوى تحصيله ومدى تقدمه"³.

1 هلال محمد علي سيف السفيناني، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، ص48.

2 المرجع نفسه، ص49.

3 المرجع نفسه، ص50.

د. الاختبارات الموضوعية:

وهي عبارة عن "أسئلة يجيب عليها الطلبة باختيار إجابة وأكثر من إجابات متعددة أو كتابة أو ملئ فراغ بكلمة أو عبارات أو أي طريقة أخرى لا تتطلب إجابة تحريرية مطلوبة"¹.

هـ. اختبار الاختيار من متعدد:

تتكون صيغة الاختبار من متعدد في أبسط صورها من مشكلة وعدة حلول بديلة وتسمى المشكلة بأصل السؤال، أما الحال أو الإجابات تسمى بدائل بطلب من الطالب "أن يختار لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة من الإجابات المعروضة عليه ويضع عليها علامة، أو يكتب رقم الإجابة الصحيحة في مكان مخصص لذلك"².

و. اختيار المطابقة (المزوجة):

ويسمى أحيانا الربط والتوفيق، كما قد يسمى المقابلة أو المطابقة ويشتمل هذا الاختبار على عمودين متقابلين: يضم كل عمود مجموعة من العناصر، ويطلب من الطالب "أن يربط العنصر في العمود الأول بالعنصر في العمود الثاني، ويفيد هذا الاختيار في إرجاع نسبة النظريات إلى أصحابها والاكتشافات إلى مكتشفها والرموز إلى ما تدل عليه"³.

1 هلال محمد علي سيف السفيناني، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، ص50.

2 المرجع نفسه، ص53.

3 المرجع نفسه، ص55.

الفصل الأول:

✓ كفاءة الفهم

✓ كفاءة الحفظ

✓ كفاءة الكتابة

المبحث الأول: كفاءة الفهم

يكون الفهم في مرحلة الابتدائي أو لتلميذ الطور الابتدائي مرتبط بالقراءة، ومدى فهمه وإدراكه للمعنى، والأفكار المعروضة في النصوص وفي كتب القراءة، فهو عملية شرح الرموز اللغوية وتفسيرها، وهو إدراك المعنى المقروء وتصوره، ويمكن تزويد التلميذ في بعض التمارين بصور ورسومات أو مخططات وذلك بهدف استيعابه لهذه التمارين وفهمه لطريقة الإجابة عنها، حيث نذكر بعض التمارين في كفاءة الفهم كأمثلة:

1) أشطب ما لا يناسب شخصية حورية:

✓ طيبة

✓ أنانية X

✓ تحس بالآخرين

✓ تسخر من الآخرين X

✓ نبيلة الأخلاق

✓ لا تقدم المساعدة¹ X

في هذا السؤال يتطلب على التلميذ قراءة النص جيدا، أو قصة حورية وإدراكه لشخصية حورية وأخلاقها سيئة أو حسنة، هنا يتعلم التلميذ ويدرك الصفات النبيلة والصفات السيئة، وأيهما يجب علينا الاتصاف بهما، يقوم بالتمييز بين الخير والشر، بعد فهمه وقراءته للنص أو القصة واستخراج الصفات التي تتصف بها شخصية حورية، هنا يمكنه الإجابة عن التمرين بثقة وارتياح.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2020، ص6.

من هذا التمرين يتعلم ويدرك التلميذ القيم الإنسانية التي يجب على الإنسان التحلي بها والاتصاف بها بعد قراءته للنص المنطوق وفهمه له، فهما منطوقا يتعلق بتقديم النص وشرحها وتفسيرها للتلاميذ في القسم.

(2) أكمل الفقرة بالكلمات المناسبة لتلخص النص:

يَنْزَعُجُونَ - النَّسْوُلُ - رِزْقُهُ - الْإِبْتِسَامَةُ - صَغِيرٌ - الْعَمَلُ - فُوطَتُهُ.

طفلٌ صغيرٌ تراه كل يوم يسبح زجاج السيارات بفُوطته، الكثير من السائقين ينزعجون منه رغم ذلك فالابتسامه لا تفارقه ليس له من يعوله فاتخذ هذا العمل لكسب رزقه بدلاً من النَّسْوُل¹.

هذا النوع من التمارين تتكون من عدة جمل أو فقرات فيها فراغات يطلب من التلميذ ملؤها بكلمات مناسبة، وعادة ما تبدأ بأكمل الفراغ، أو ضع كلمة مناسبة في الفراغ.

حيث يستطيع التلميذ من خلال هذا التمرين فهم وتمييز أهم القيم الإنسانية مثل: كسب مال الحلال، الابتسامه، العمل، التواضع وغيرها من قيم.

يتعرف التلميذ على أهم القيم الإنسانية على أنها أخلاقيات ومبادئ سامية التي نشأ عليها الفرد التي تضع له القواعد الرئيسية لتعاملاته مع الآخرين، وتتعدد هذه المبادئ ما بين العدل والحرية والكرامة والمساواة والعطف والرحمة، ولهذه القيم أثر عظيم على الأفراد فهي تدعو لنشر المحبة والود بين أبناء المجتمع الواحد.

تدعو الفرد إلى الالتزام بحسن الخلق في تعاملاته مع البشر جميعهم دون تفرقة بينهم على أساس الأصل أو الدين أو اللون أو العرق أو الجنس.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص10.

(3) صنف الجمل حسب الجدول:

يتعاشر الجيران كالعائلة / يتعاون الجيران في الأفراح والأحزان / لا يتفقد الجار جاره / يهتم كل جار بأحوال مسكنه وبعائلته فقط / يسهر الجار على راحة جاره / يتشاجرون لأتفه الأسباب.

جيران اليوم	جيران أمس
<ul style="list-style-type: none"> - لا يتفقد الجار جاره - يهتم الجار بأحوال مسكنه وبعائلته فقط - يتشاجرون لأتفه الأسباب 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعاشر الجيران كالعائلة - يتعاون الجيران في الأفراح والأحزان - يسهر الجار على راحة جاره

1.

يتكلم هذا التمرين على الحياة الاجتماعية ليستوعب التلميذ ويدرك كيفية التعامل مع أفراد المجتمع ومع جيرانه كذلك مع أفراد خارج مجتمعه فلا بد على التلميذ أن يدرك كل هذه الصفات الحسنة والسيئة ليتصف بطباع جميلة ونبيلة مثل احترام الجار، مساعدة جيرانه، التعاون مع أفراد مجتمعه في الحزن والفرح وفي جميع الأوقات، والابتعاد عن الظلم.

أيضا تفاعل الفرد مع أسرته فالتلميذ من خلال هذا النشاط يتعلم مبادئ التعامل مع أسرته فله حقوق وواجبات.

أيضا يدرك أن للقيم الاجتماعية فوائد عديدة منها:

- توفر الشعور بالسعادة والراحة والاطمئنان والأمان، وبالتالي تنتج شخصية سوية متزنة نفسيا وصحيا.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص18.

- هي عامل نجاح الحياة الأسرية.

(4) القصة التي سمعتها:

1	حزينة x	مؤثرة x	مضحكة	خيالية	حقيقية x
---	------------	------------	-------	--------	-------------

يستقبل التلميذ القصة سماعا من قبل المعلم، بعد أن يرويها للتلاميذ بشكل واضح مع تفسير وشرح أهم الأحداث والشخصيات الرئيسية في القصة ومع وصف صفاتهم وميزاتهم التي يتصفون بها، هنا يبدأ التلميذ في عملية الفهم والمعرفة عن طريق ما يسمعه، يصبح بإمكانه التمييز بين أخلاق الشخصيات الموجودة في القصة وأبطالها شرير أم خير، كذلك تمييز الأحداث هل خيالية أو واقعية مرتبطة بالمنطق وما نعيشه في الحياة، هل هي مضحكة مسلية (كوميديّة) أم حزينة ومؤثرة (درامية)، كما أن القصة السماعية تنمي مهارات الطفل وتوسع مداركه واكتسابه لحس ثقافي وحب المطالعة ومتابعة الكتب.

يقوم التلميذ بعد سماعه للقصة إلى تخيل ما يسمعه من أحداث القصة، بشكل صورة ذهنية خيالية في خياله، بعدها يدرك ببساطة أن ما يسمعه صحيح أم خاطئ له علاقة بما نعيشه في المجتمع ومع الأسرة، هنا يدرك بين الخير والشر والخيال والواقع هل الحدث الذي سمعه واقعي.

كما أن مضمون القصة له أثر كبير على تطوير لغة الطفل وإنماءها، فالمضمون عندما يكون قريبا من واقع الطفل محببا إلى نفسه جميل الصياغة بسيط الألفاظ قريبا من عقله وتفكيره فإن الطفل يعمد إلى اقتباس تلك الألفاظ وإدراجها في قاموسه اللغوي، فتصبح ضمن حصيلته اللغوية التي تنمو وتتطور شيئا فشيئا كلما ازداد في القراءة.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص58.

المبحث الثاني: كفاءة الحفظ

تمهيد: إن الحفظ مهارة مهمة في العملية التعليمية، حيث أنها تساعد على تنمية قدرات التلميذ الفكرية والعقلية، كما يساهم في تثقيفه وتوعيته في فهم ما يدور حوله، إلا أن أهمية الحفظ تختلف من نشاط إلى آخر، وذلك بحسب نوع النشاط وموضوعه. ومن أمثلة أنشطة الحفظ ما يلي:

1) أذكر بعض الأعمال الخيرية التي تقدمها "تجماعت":

- تقديم المساعدات - تنفيذ المشاريع

- توفير الطعام لعابري السبيل - كسوة الفقراء¹

يتعلق هذا التمرين بالحياة الاجتماعية، حيث أنه يساعد التلميذ على معرفة عدة أشياء من بينها: قدرة التلميذ على التمييز بأن عمل الخير لا يكون في عمل واحد أو طريقة واحدة، بل يكون في عدة أعمال مختلفة عن بعضها البعض، كما يمكن أن يكون هذا العمل الخيري ماديا أو معنويا.

والتعرف على الحياة الاجتماعية التي تكون فيها: الرحمة والحنان والعطف والخير، كما أن التلميذ يتعرف على العادات الاجتماعية التي في مجتمعه، وعلى الأعمال الاجتماعية الخيرية التي تكون في التعاون والتضامن.

فمن خلال هذا النشاط وهذه الأعمال الخيرية يستطيع التلميذ تعلم تقديم المساعدة وحب الآخرين وعمل الخير ورحمة الناس، كما يتعلم العطف والحنان على غيره.

2) أجب:

- ما هي مصادر لطاقة التي يستغلها الإنسان بكثرة؟

مصادر الطاقة التي يستغلها الإنسان بكثرة هي: البترول والغاز والفحم.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص18.

- بم تتميز الطاقة الشمسية؟

تتميز الطاقة الشمسية بأنها متجددة.

- لماذا طلبت المعلمة من كريمة حجب نور الشمس وإطفاء المصابيح؟

طلبت المعلمة من كريمة حجب نور الشمس وإطفاء المصابيح لبدأ العرض بالعاكس الضوئي.

- ما الذي جعل الإنسان يحتاج للطاقة أكثر فأكثر؟

كثرة وسائل النقل والصناعة والتكنولوجيا جعلت الإنسان يحتاج للطاقة أكثر فأكثر¹.

ومن خلال هذا التمرين يستطيع التلميذ التعرف على أنواع الطاقة التي يستغلها الإنسان في حياته وعلى مصادرها، والتي تتمثل في: البترول، الغاز، الفحم، وإلى أي مدى يحتاج الإنسان إليها، وذلك بسبب كثرة وسائل النقل والصناعة والتكنولوجيا، وهي التي تسببت بدورها في تلوث البيئة من خلال المصانع الصناعية والتجارب التكنولوجية، وغيرها من مخلفات البترول والغاز والفحم.

وهذا يعني أن هذا النشاط مرتبط بالبيئة، حيث يساعد التلميذ على التمييز بين نوعين

من الطاقة:

1- طاقة ملوثة، والتي مصدرها البترول والغاز والفحم.

2- طاقة غير ملوثة، والتي مصدرها الشمس.

حيث تتميز هذه الأخيرة بكونها طاقة دائمة ومتجددة، لذلك لا تؤثر على نظافة البيئة

على عكس الطاقة الأخرى التي تتسبب في تلوث دائم للبيئة.

(3) أجب عن كل سؤال:

- ماذا يمثل المكان؟

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص50.

آثار وتذكارات مرئي لسكان الطاسيلي قديما.

- من كان يسكن فيه؟

الطوارق.

- كيف كان يسجل ما يحدث له؟

بالنقش على جدران الكهوف والمغارات والصخور.

- ماذا نقش على الصخور؟

أشكال بشرية وحيوانية¹.

هذا النشاط موضوعه ثقافي حيث أنه يتكلم على حياة الناس قديما، وكيف كانت ثقافتهم وطريقة عيشتهم، فرغم حياتهم الصعبة إلا أنهم كانوا يكتبون من خلال نقش أشكال بشرية وحيوانية على جدران الكهوف والمغارات والصخور، لأن هذه النقوش هي الوسيلة الوحيدة التي كانت لديهم لكي يعبروا بها عما يحدث لهم، لأنهم لم يعرفوا الكتابة في ذلك الزمن. ومن خلال هذا التمرين يستنتج التلميذ ثقافة مجتمعه وكيف كانت، فرغم الصعوبات التي كان يعيشها الناس قديما إلا أنهم وجدوا طريقة ليكتبوا بها، وليعبروا عن حياتهم وعلى أحوالهم وهذا دليل على ثقافتهم.

(4) أجب عن الأسئلة:

- ما هو العرض الذي قدمه سمير؟

العرض الذي قدمه سمير هو الغواصة وفكرة عملها.

- في رأيك كيف جمع سمير كل هذه المعلومات؟

جمع سمير كل هذه المعلومات من الحاسوب.

- لو أنك مكانه ما هو العرض الذي كنت تحضّره؟

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص74.

لو كنت مكانه لحضرت عرض عن الأقمار الصناعية.

كيف تمكن الإنسان من الوصول إلى الأعماق السحيقة في البحار والمحيطات؟

تمكن الإنسان من الوصول إلى الأعماق السحيقة في البحار والمحيطات بواسطة الغواصة.¹

هذا النشاط مرتبط بالإبداع والابتكار، وهو نشاط يساهم في تفتح عقل التلميذ وتفكيره،

ويدفعه إلى التفكير باختراع أشياء جديدة. كما يساعد التلميذ في معرفة التكنولوجيا وكيفية

استخدامها لاكتشاف ما يوجد في أعماق البحار والمحيطات، وما يوجد في الفضاء وكيف

وصل الإنسان إليها.

وهذا كله بفضل التكنولوجيا والتطور والابتكار.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص78.

المبحث الثالث: كفاءة الكتابة

"الكتابة مهارة من إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع والكلام والقراءة، وتعد مهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارتي الاستماع والكلام"¹، لأن الكتابة اختراع بشري في عصرنا هذا.

"الكتابة هي النسخ وفي معناها الواسع فهي مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس، وإنما حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع عرض الكاتب"².

"الكتابة ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها في إطار النظرة التكاملية للغة"³.

إذن الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عما يدور في النفس والباطن وهي أيضا أداة مهمة لبيان ما تم تحصيله من معلومات وأفكار.

التعبير الكتابي هو تدريب على الإنتاج الكتابي واستخدام الموارد المكتسبة في مختلف ميادين المواد وتوفير الفرصة لتعلم ممارسة الكفاءة المستهدفة.

ويؤدي التعبير الكتابي دورا مهما في إتقان التحصيل والاستيعاب والفهم للمعارف والمواد، فالنمو في التعبير الكتابي يصحبه تفوق في المواد الدراسية المختلفة، وضعف

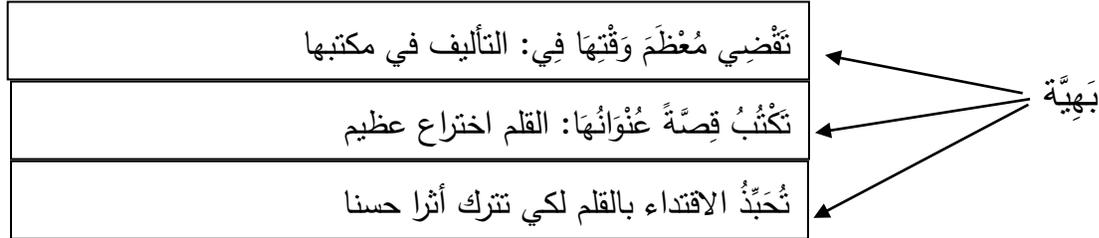
1 فجلول هادي، أهمية الجوانب في تعليم الكتابة العربية، المجلة العلمية ديدكتيكا، مج15، ع12، أوت 2014م، ص 1.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 2.

3 المرجع نفسه، ص 3.

التمكن من مهاراته له خطره على المستقبل العلمي والعملية للتلميذ كما يساعد التلميذ في القدرة على إنتاج نص أو نصوص والتواصل مع الآخرين بالكتابة.

1. لاحظ ثم أكمل:



1

في هذا النشاط يقوم التلميذ بملاحظة العبارات المقدمة له بدقة، ليفهم ما تشير إليه هذه العبارات، بعد قراءته للنص المشار إليه لنص بهية، حيث يدرك جيدا من هي بهية ما تقضي، وما تكتب، ماذا تحب وماذا تدرس، هنا بإمكانه الكتابة والتعبير، ويتعلم التلميذ الكتابة عن طريق التعبير عن أفكاره وآرائه، فكلما زادت نسبة مطالعته وتكثيف رصيده المعرفي والثقافي، كلما زادت إمكانياته في الكتابة وإنتاج النصوص حتى إنه يستطيع كتابة قصة أو روايتها بالتمرن والمداومة يكتسب التلميذ مهارات الكتابة والإبداع في ابتكار النصوص والقصص.

فمن خلال هذا النشاط نرى التلميذ متعود على قراءة القصص والحكايات أيضا باستطاعته وصف ما يدور من أحداث في القصة، كما يساعده الأمر على تلخيص قصص، كتابة قصص، التعلم وأخذ العبر من هذه القصص بأنواعها فقصة بهية تعلم التلاميذ المثابرة والاجتهاد في الدراسة، كذلك مطالعة القصص، كما يكتسب أفكار جيدة في المحاولة بكتابة قصص بمفردهم، فمثل هذه الأنشطة تعتبر محفز ومنشط فعال للتلميذ، خاصة إذا كانت هذه

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص86.

القصص ذات وقائع وأحداث مختلفة وكثيرة، فهذا يساعده حتى في الحياة العادية، يقتبس ويستشهد بأمثال من حياة الإنسانية الواقعة الآن.

2. أعد كتابة هذه الجملة في المفرد:

"البَخِيلَانِ حَرِيصَانِ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ فَهَمَا يَجْمَعَانِ الثَّرَوَاتِ لِيَتَمَتَّعَ بِهَا غَيْرُهُمَا"¹.

البَخِيلُ حَرِيصٌ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ فَهُوَ يَجْمَعُ الثَّرَوَاتِ لِيَتَمَتَّعَ بِهَا غَيْرُهُ.

هنا لدينا جملة اسمية ابتدأت باسم.

في هذا النشاط يقوم التلميذ بإعادة كتابة الجملة إلى المفرد، يقوم بتحويل الجملة من المثني إلى مفرد وأي تغيير في التركيب يتغير المعنى، فهنا على التلميذ معرفة المفرد هو ما دل على (شخص واحد) وما هو مثني جماعة (شخصان اثنان).

لكي يجيب التلميذ على هذا السؤال، لا بد من معرفته لقواعد التحويل من المفرد إلى

المثني، من المثني إلى المفرد وكيف تتم هذه العملية؟

– البَخِيلَانِ: تصبح البخيل، تحذف حرف الألف والنون للثنائية التي تدل على المثني.

– حَرِيصَانِ: تصبح حريص، تحذف أيضا حرف الألف والنون.

– "على جمع المال": تبقى كما هي، فهما تصبح هو للمفرد.

– هنا البَخِيلَانِ: مبتدأ مرفوع بالألف والنون في المثني يرفع المبتدأ بالألف والنون.

– البَخِيلِ: مبتدأ مرفوع بالضممة في المفرد يرفع المبتدأ بالضممة.

– "يجمعان": تصبح "يجمع"، "الثروات ليتمتع بها" تبقى كما هي، غيرهما تصبح "غيره"

تدل على المفرد "هو".

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص78.

من هذا النشاط يستنتج التلميذ قواعد التحويل من المثنى إلى المفرد والعكس أولاً يجب معرفة الضمائر التي تضيفها لتعبر عن المثنى "أنتما" لتعبر عن اثنان أي بزيادة الألف والنون (ن) مثلاً "ولد" تصبح "ولدان"، "كتاب" "كتابان".

ضمير المفرد "هو" يدل على شخص واحد أي شيء واحد مثل "كتاب"، "ولد"، "مكتب".

3. أكتب هذه الجملة في المثنى ثم في الجمع:

- أشاد الأستاذ بالمكتشف

- أشاد الأستاذان بالمكتشف

- أشاد الأستاذة بالمكتشف¹.

هنا لدينا جملة فعلية ابتدأت بفعل.

في هذا السؤال يقوم التلميذ بقراءة جيدة للجملة المقدمة له ليفهم جيدا السؤال، إذن هذه الجملة في المفرد والمطلوب من التلميذ إعادة كتابتها إلى المثنى ثم إلى الجمع، هنا يقوم التلميذ بتحديد ما يجب تحويله، وتصريفه يقوم بتعيين الأفعال القابلة للتحويل، إذن يقوم بالتحويل من المفرد إلى المثنى ثم من المفرد إلى الجمع:

أ/ التحويل من المفرد إلى المثنى:

أشاد الأستاذ بالمكتشف، إذن المثنى ما دل على اثنين يرفع بالألف والنون، ضمير "أنتما" إذن نعين الأفعال القابلة للتصريف.

- "أشاد" تبقى كما هي.

- "الأستاذ" تصبح "الأستاذان".

ب/ التحويل من المفرد إلى الجمع:

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص86.

إلى جمع المذكر السالم لدينا الفعل "المكتشف" الجمع ما دل على أكثر من شخصين، يرفع بالواو والألف للجماعة، ضمير "هم" إذن تعين الأفعال القابلة للتحويل، بإضافة (الياء والنون) لأن الفعل مجرور بالكسرة.

– أشاد: تبقى كما هي.

– الأستاذ: "الأستاذة" (جمع أستاذ).

إذا كانت العلامة رفع (الضمة) نضيف (ون)، إذا كانت نصب (الفتحة) نضيف (ين)، إذا كانت الجر (الكسرة) نضيف (ين).

4. صف هاتين الفاكهتين واذكر فوائدهما:

الزيتون: شجرة مباركة ثمارها كثيرة، فوائدها ذكرت في القرآن الكريم في سورة التين، فزيتها يستعمل لتحضير مختلف الأطعمة، وتفتح الشهية، وهي دواء لكثير من الأمراض.

التمر: فاكهة حلوة المذاق لذيذة وغنية بالسكريات، وهي سريعة الهضم ويستفيد منها الجسم بسرعة، كما أنها تقوي المناعة والعظام¹.

في هذا النشاط يقوم التلميذ بملاحظة الصور المقدمة له، أي صورة الزيتون وصورة التمر، ومن خلال ملاحظته الدقيقة للصورتين وتبعاً لمعارفه السابقة حول هاتين الفاكهتين، يتطرق التلميذ في الوصف لهاتين الفاكهتين، مما يلاحظه من لون، الحجم من ناحية الفوائد، المكونات، كيف تؤكل الفاكهتين إلى غير ذلك.

إذن نفهم من هذا النشاط أنه بإمكان التلميذ التمييز ومعرفة ما له فائدة لصحة الإنسان من خلال تمييزه بين الفواكه ومعرفته لكل فاكهة ومفعولها عن طريق الوصف والقراءة والمطالعة فيما يخص الصحة، والنباتات حيث يدرك موسم كل فاكهة، فمثلاً الزيتون والتمر من الثمار التي تتضج في الخريف، حيث تحتاج درجة حرارة عالية ورطوبة لنموها.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص54.

فمثل هذه الفواكه مفيدة لصحة الجسم، هذا النشاط من أفضل الأنشطة المسلية، يمكن استخدامه في الفصل الدراسي لتعليم الأطفال أسماء الفواكه والخضروات ومساعدتهم على تصنيفها والتفريق بينهما بسهولة، وسيلة مثالية للأطفال في المراحل الأولى المبكرة، أيضا يصبح بإمكان التلميذ معرفة فائدة كل فاكهة، وقيمتها الغذائية للجسم منها ما هي حمضية وسكرية.

5. أكمل بكتابة الشخصية أو قولها:

وسيم	الأم	الأب
أتمنى أن أتعلم مهارة استعمال الحاسوب	ليست صعبة يا وسيم	بدأ الإنسان الكتابة بالنقش على الطين الطري وها قد جاء عصر الشاشات والأزرار وزوحف البحث.

1

في هذا النشاط يقوم التلميذ بإكمال الأقوال الناقصة لشخصيات (وسيم والأم والأب) وكتابة أقوال كل شخصية في المكان المخصص للإجابة.

إذن هنا يستذكر التلميذ نص فهم المنطوق، بعد أن تم قراءته ومناقشته في القسم مع المعلم (ة) والزملاء (ة)، هنا تبدأ عملية تذكر شخصية وسيم في القصة وماذا كانت أقواله مع الأم والأب حول استخدام الحاسوب وكيفية استخدامه، وكيف يساعد التلميذ من إكمال تعليمه بتوفير الأنترنت؟

إذن هذا الحوار يوضح عملية الكتابة باستعمال الحاسوب هذا الابتكار الآلي للكتابة، حيث يساعد الحاسوب التلاميذ على التفاعل مع الدروس التعليمية في الوقت المناسب لهم،

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص82.

وتقديم موضوعات دراسية أكثر من تلك التي تكون متاحة في المدارس التقليدية، كما يساعد المعلم والتلميذ معا في تحسين مهارة التعليم والتعلم والتفسير والفهم. من هذا النشاط أيضا يتعلم التلميذ مدى فائدة وأهمية الحاسوب في الكتابة فهذا الابتكار يقوم بجذب انتباه المتعلم، ويمكن التلميذ من انجاز العديد من الواجبات والأعمال الصعبة بكل سهولة مع توفير الوقت والجهد.

الفصل الثاني

كفاءة القراءة والربط

المبحث الأول: كفاءة القراءة

عملية القراءة هي عملية فكرية عقلية تسعى إلى الفهم، كما أنها عملية فعالة وتفاعلية، وهي من أهم النشاطات التربوية لدى التلميذ، حيث تبنى على أساسها جميع الأنشطة التعليمية، وهي ركن من أركان الاتصال اللغوي.

وللقراءة أهمية كبيرة في حياة التلميذ بحيث أنها تساعد في فهم النصوص المكتوبة، واكتساب مفردات جديدة، أي أنها تساهم في توسيع معارفه الثقافية، وتستعمل أيضا في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية عند التلميذ، وتحقق التفاهم والتواصل بين التلاميذ، غير أن آلية القراءة تختلف من تلميذ إلى آخر، وبالتالي فإن آليات اكتساب كفاءة القراءة مختلفة عن بعضها البعض، ومن هنا نذكر بعض الأنشطة المتعلقة بكفاءة القراءة وكيف تكون القراءة من خلالها.

1. استخراج من النص:

– كلمة مفردتها: الشاطيء، شواطئ، كلمة مفردتها: السَّهْبُ، السَّهوب.

– كلمة ضدّها: شَبَع، الجوع، كلمة معناها: سَلِمَ، نجا¹.

في هذا النشاط يقوم التلميذ بقراءة النص جيدا، ثم يقوم بالإجابة على النشاط، أي أن التلميذ يستطيع أن يستخرج مفرد الكلمة أو معناها أو ضدها من النص، ويكون ذلك من خلال قراءة النص وفهم مفرداته، حيث تكمن أهمية القراءة في هذا التمرين في توسيع الآفاق العقلية للتلميذ، والتي يستطيع من خلالها التلميذ التمييز بين مفرد الكلمة وجمعها ومعناها وضدها.

وهذا يعني أنها تتكون لديه مجموعة من المعارف، وذلك بفضل القراءة، ومن هنا نستطيع أن نستنتج أن القراءة هي الركيزة الأساسية ليتعلم التلميذ جميع أنواع المعارف.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص42.

البرنوس				
لباسٌ: تقليدي	مادته: الصوف أو الوبر	لونه: أسمر	المناطق التي تشتهر به: الصحراء، الجلفة	أجود أنواعه: الوبري

1

أما بالنسبة لهذا التمرين فدور القراءة هنا هو توسيع معارف التلميذ الثقافية، بحيث يتعرف التلميذ على نوع هذا اللباس ولونه وأنواعه، كما أنه تتكون لديه مجموعة من المعلومات حول المناطق التي تشتهر به وكيف يقومون بصناعته، أي أن التلميذ يجب أن تكون لديه بعض المعلومات حول هذا اللباس لأنه لباس تقليدي خاص بمنطقة معينة، وهذا اللباس لا يكون في جميع المناطق بل يكون في منطقة الصحراء أو الجلفة، ومن هنا يستطيع التلميذ معرفة المنطقة التي يعيش فيها وبماذا تتميز، فلكل منطقة أشياء تقليدية خاصة بها.

ومن خلال هذا التمرين تتكون لدى التلميذ نظرة حول ثقافته، وتتوسع معارفه الثقافية، وتظهر أهمية القراءة جليا في هذا النشاط لأنها تستخدم في تطوير وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية للتلميذ.

3.صحح الخطأ إن فيما يلي:

– صحراء الجزائر متميزة ببنائياتها الحديثة وعماراتها الشاهقة.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص70.

- صحراء الجزائر متميزة ببنائياتها القديمة وبيوتها البسيطة.
- سكان الصحراء يحضرون أذ قهوة.
- سكان الصحراء يحضرون أذ شاي.
- لم يزر الكاتب إلا البلدان العربية.
- لا لم يزر الكاتب إلا البلدان العربية.
- يقدم الجزائري في مطعمه بهانوي أكلات آسيوية لذيذة.
- يقدم الجزائري في مطعمه بهانوي أكلات مغربية.
- اندهش الكاتب من السور العظيم بلندن.
- اندهش الكاتب من السور العظيم بالصين¹.

يتكلم هذا النشاط على الرحلات والأسفار، فهو يساعد التلميذ على معرفة بلاده وبما تتميز، وما هي الأشياء التي تشتهر بها، مثل: البنايات القديمة والبيوت البسيطة، وغيرها. فهذا كله بفضل القراءة التي تساعده في تفتح ذهنه من خلال قراءته للنصوص المكتوبة وفهمها، وكيفية استعمال النص للإجابة على مختلف أنواع الأنشطة، فيصبح لدى كل تلميذ تفكير مميز وخاص به من خلال قراءته للنص.

4. عين القارتين اللتين زارهما الكاتب خلال رحلاته:

إفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا، أستراليا، القطب الجنوبي².

هذا التمرين مرتبط أيضا بالسفر، ولكي يستطيع التلميذ الإجابة عنه يجب أن يقوم بقراءة النص، ومعرفة أين تقع الأماكن التي زارها الكاتب، كما يجب أن يكون على دراية في أي قارة تتواجد هذه الأماكن، فيتعرف على مختلف أنواع القارات المتواجدة في العالم، ومن

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص94.

2 المرجع نفسه، ص94.

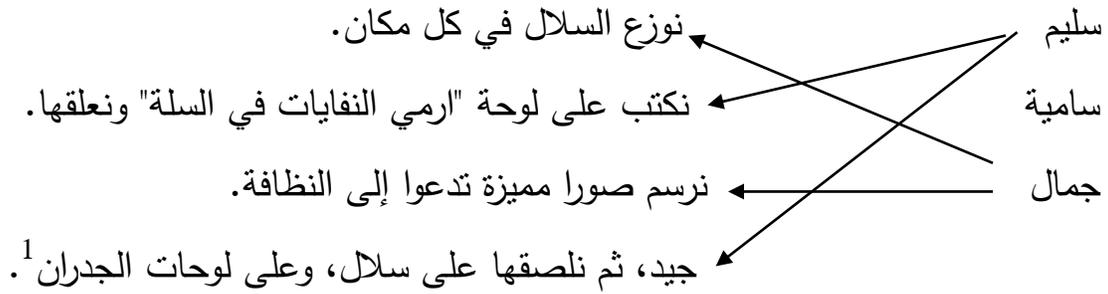
هنا تساعد القراءة في التفتح على الحضارة الإنسانية وكيفية التواصل بها، وبالتالي يتطور تفكيره.

المبحث الثاني: كفاءة الربط.

لكفاءة الربط فوائد عديدة ومفيدة للتلميذ، لأنها تساهم في ربط معارف التلميذ مع بعضها البعض، ومعرفة صفات الأشخاص والألوان وغيرها.

ذلك لأن كل نشاط لديه موضوع خاص به، وبالتالي فإن التلميذ تتكون لديه معرفة من خلال ربط معارف كل نشاط، ومن بين الأمثلة أنشطة كفاءة الربط ما يلي:

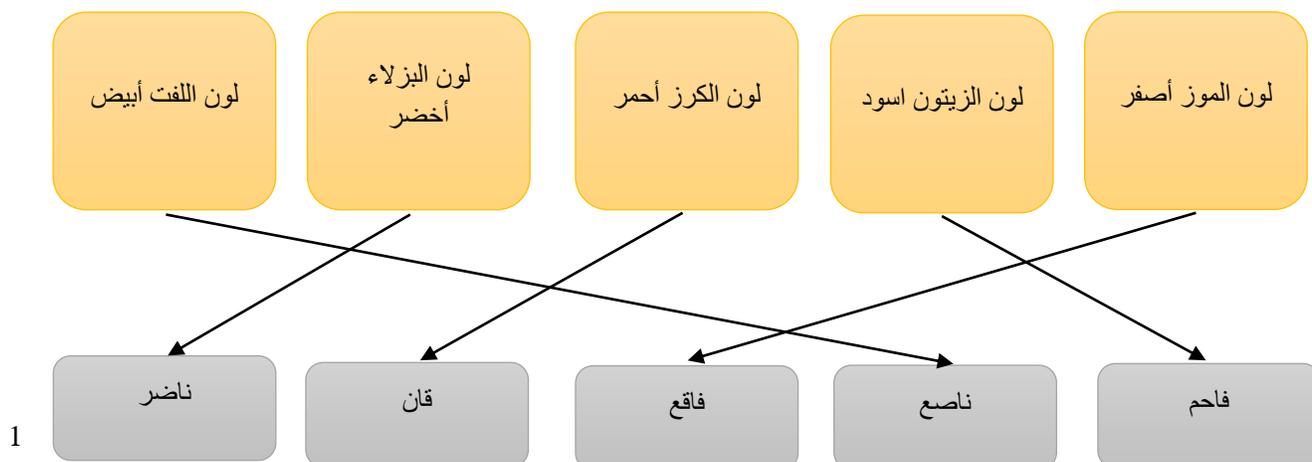
1- صل كل تلميذ بالاقترح الذي وضعه:



من خلال هذا النشاط يستطيع التلميذ ربط الاقتراح بالتلميذ الذي وضعه، وذلك من خلال قراءة النص واقتراحات التلاميذ وربط أفكار النص مع بعضها البعض، وبالتالي يستطيع معرفة الاقتراح والتلميذ الذي وضعه، فيقوم بربط الاقتراح مع صاحبه.

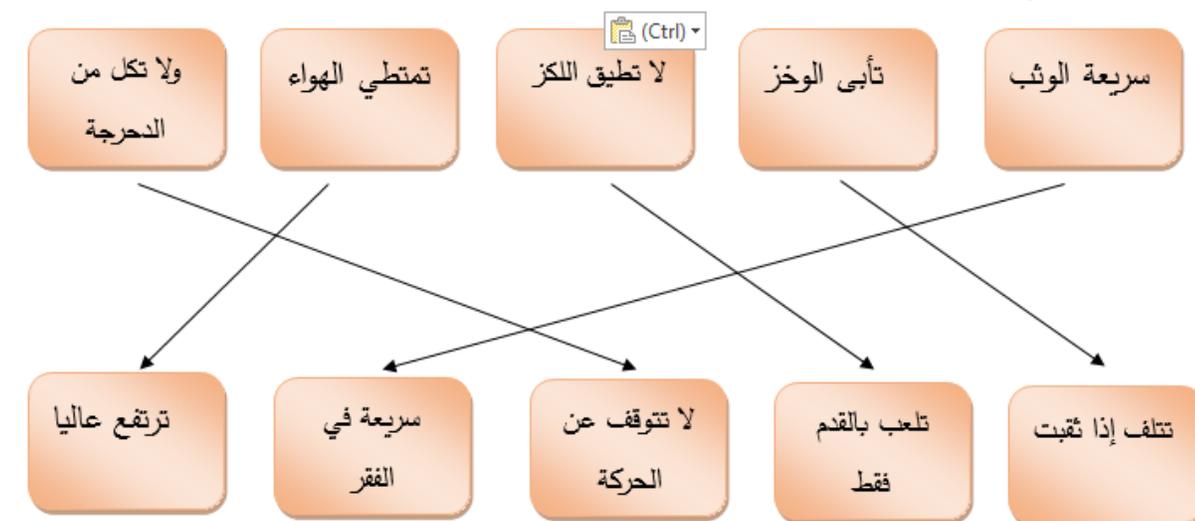
1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص42.

2- الربط بين الشطرين المتكاملين:



يتعلق هذا النشاط بالألوان، حيث يستطيع التلميذ التعرف على الألوان، وعلى أن الألوان درجات، فعندما يقوم التلميذ بالإجابة على هذا النشاط يستطيع معرفة اللون والصفة التي يتميز بها، وما مدى درجة هذا اللون.

3- اربط كل عبارة بما يناسبها:

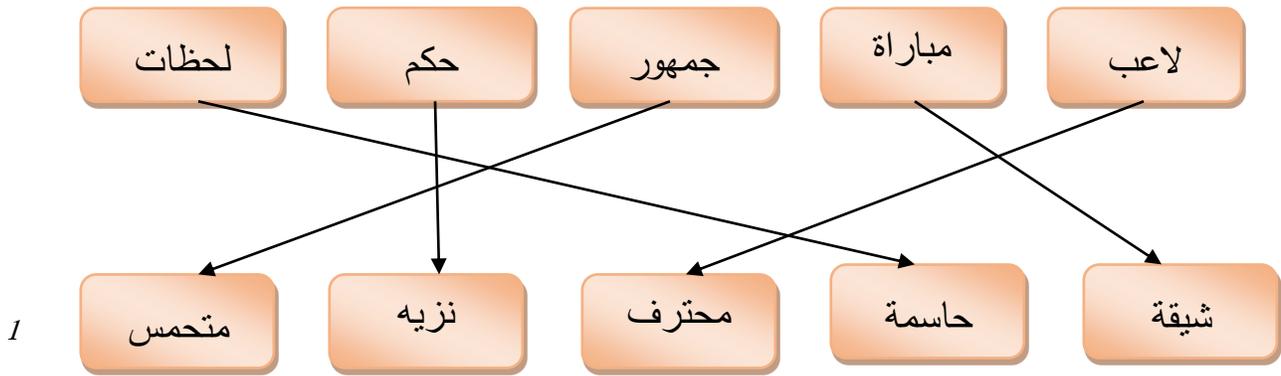


1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص54.

2 المرجع نفسه، ص62.

أما بالنسبة لهذا النشاط فيستطيع التلميذ من خلاله معرفة العبارة ومرادفها، أي أنه يتعرف على العبارات التي لها نفس المعنى، وبالتالي فهذه العبارات عندما يربطها، التلميذ مع بعضها البعض يتكون لديه زاد معرفي. كما يساهم هذا التمرين في تكوين مجموعة من المفردات ومرادفاتها لدى التلاميذ.

4- أربط بين الاسم والصفة المناسبة:



في هذا النشاط يقوم التلميذ بقراءة السؤال جيدا، وفهم المفردات والكلمات المقدمة له في هذا النشاط وشرح معناها، بعدما تطرق لنص فهم المنطوق، بقراءة دقيقة وعميقة ولكي يجب على هذا النشاط أولا، يجب على التلميذ معرفة ما هو اسم وما هو صفة، لكي يتمكن من التمييز والتفريق بينهم.

إن الاسم: هو ما دل على شخص أو شيء للتعريف به والاستدلال به عليه مثلا ما اسم فلان؟ الجواب "اسمه أحمد"².

أيضا هو كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تقترن بزمان، ويعرف الاسم بالجر والتنوين ودخول أل التعريف عليه³ مثل: معلم ← المعلم.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص 62.

2 ينظر: د. ابراهيم قلاتي، قصة الأعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006م، ص 9.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص 9.

مكتب ← المكتب.

الصفة هي: اسم يفيد وصف الاسم الذي يتبعه وهو (الموصوف) وتعرف أيضا بالنعته. إذن التلميذ يقوم أولا باستخراج الأسماء إذن معنى (لاعب، جمهور، حكم) (مباراة، لحظات)، وصفات هي (شيقة، حاسمة، محترف، متحمس، نزيه).

إذن لنرى لاعب كرة القدم بما يتصف (محترف، نزيه، متحمس، إذن لاعب محترف يتصف بصفة الاحترافية، أي فنان موهوب).

أيضا المباراة شيقة بمعنى ممتعة وجذابة.

في هذا النوع من النشاطات يكسب التلميذ خاصية التمييز بين الأسماء والصفات ومعرفة كل اسم والصفة التي يتصف بها، أيضا معرفة أنواع الأسماء والصفات.

5- اربط كل عبارة بما يناسب:

تعلمت الجازية هذه الحرفة في سن مبكرة
تجتمع الأم مع الجارات لصنع أجمل الزرابي
زربية الجازية جميلة تشبه اللوحة الفنية
مشاركة الجازية في المعرض رغم صغر سنها
زربية الجازية أدهشت الجميع
إتقان العمل.
الثقة بالنفس.
الأخوة والتعاون.
الموهبة¹.
التعلم في الصغر كالنقش على الحجر.

إذن في هذا النشاط يقوم التلميذ طبعا بقراءة نص فهم المنطوق جيدا، ليستطيع الربط بين العبارات ببعض.

إذن هذا النص عبارة عن عادات وفنون وثقافات في حياة الإنسان الاجتماعية كالحرف مثل (صنع الزرابي) والأخلاق والمبادئ مثل (التعاون، الأخوة، العمل، الثقة)

إذن يقوم التلميذ باستخراج أعمال جازية من النص:

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص66.

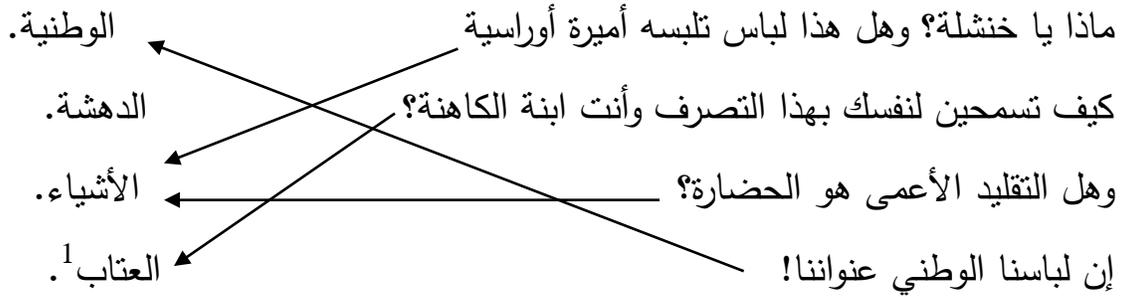
" جازية صاحبة حرفة في سن مبكرة"، وهذا يعني أنها عندما كانت صغيرة تتعلم الحرفة من أمها، إذن تقوم بربط هذه العبارات بعبارة "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر".
أيضا لدينا "تجتمع مع الجارات في المعرض رغم صغر سنها"، هنا هذه العبارة تدل على اجتماع من أجل صنع الزرابي مع الجارات إذن "تعاون والأخوة" وهكذا.

وهذا النوع من النشاطات يساعد التلميذ على معرفة أهم الثقافات والعادات في الحياة الاجتماعية، كما يقوم بتحضير التلميذ على تكثيف معارفه وثقافته، فيساعده على تعلم خبرات ومواهب مثل: (الرسم أو الكتابة، الرياضة)، صنع حرف تقليدية كأواني فخارية أو ما يجيد التلميذ صنعه انطلاق من أفكار يكتسبها في المجتمع.

فالحياة الثقافية جزء لا يتجزأ من عملية تطور كافة المجتمعات، إذ تعد الموجه الأول لحالة، المجتمع والوسيلة الأولى لعملية ارتقاء وتنمية، وتقدم المجتمع حيث يتم ذلك بمجموعة من المخططات من أجل تحسين أساليب الحياة والعمل على رفع كافة قيم الرقي وهي تعبر أيضا عن مجموعة من الثقافات والتقاليد التابعة للمجتمعات والعمل على استغلالها والاستفادة من التجارب.

حيث اعتبرت الحياة الثقافية خاصية ذات طابع إنسانية ومكتسبة، يتم توافرها من خلال مجموعة من عمليات، التنشئة الثقافية، والعمل على الاستفادة من خبرات الآخرين، وقد اعتبرت بمثابة عملية اجتماعية قابلة للانتشار بشكل سريع.

6- اربط كل عبارة بالشعور الذي يناسبها:



يتعلم التلميذ من هذا النشاط، كيفية التمسك بالموروث الثقافي والحضاري وأن الاعتزاز بالهوية واجب، والحفاظ على التقاليد والعادات وإحيائها في المناسبات والحفلات والملتقيات. أيضا معرفة أنواع الشعور والأشياء والعبارات التي تدل وتعبر عن الإحساس. سواء كان شعور وطني أو أسري أو دراسي إلى غير ذلك.

إذن بعد قراءة نص فهم المنطوق نص "اللباس الجميل"، وفهم الحوار الذي دار بين الأميرة الأوراسية وأمها، هنا يفهم التلميذ ويدرك من خلال هذا الحوار، العبارات الدالة عن الدهشة أو الاستياء أو الفرح إلى غير ذلك من خلال فهم معنى الموضوع والأفكار المطروحة في هذا النص.

إذن يستفيد التلميذ من هذا النشاط:

- معرفة التراث الوطني واللباس التقليدي الجزائري خاصة الأوراس.
- الحفاظ وإحياء العادات والتقاليد.
- معرفة الحضارة الوطنية ونقلها عبر الأجيال، يتعلمها التلميذ وينقلها لأصدقائه وجيرانه وأفراد مجتمعه وحتى الأطفال والأفراد الذين لم يحالفهم الحظ بالالتحاق بالتعليم.

1 بن الصيد بورني سراب وآخرون، المرجع السابق، ص70.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذا البحث والتقصي في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، توصلنا إلى جملة من النتائج منها:

- إن التقييم هو الذي يصدر أحكامه على الأشخاص والأشياء والموضوعات، وبالتالي هو في جوهره أحكام معيارية تعتمد على القياس.
- إن التقييم عملية تسعى إلى بلوغ الأهداف المحددة سلفاً، ومعرفة مدى تحقق هذه الأهداف في واقع المتعلم.
- التقييم أربعة أنواع وهي: التقييم القبلي، والتقييم البنائي، والتقييم التشخيصي، والتقييم الختامي أو النهائي.
- تتمثل آليات التقييم في: الملاحظة، والمقابلة، والمتابعة، والاختبارات الكتابية والشفوية.
- يعد الفهم عملية شرح الرموز اللغوية وتفسيرها، وهو إدراك المعنى المقروء وتصوره في الذهن لدى المتعلم.
- يعد الحفاظ مهارة مهمة في العملية التعليمية، لأنها تساعد على تنمية القدرات الفكرية والعقلية للمتعلمين.
- تعد الكتابة مهارة من المهارات الكلية للغة، فهي وسيلة من وسائل التواصل والتعبير عما يجول بداخل النفس.
- تعد القراءة عملية فكرية عقلية غايتها الفهم، وهي عملية فعالة وتفاعلية بالنسبة للمتعلمين.
- جميع المهارات التي تتمثل في: "القراءة، والفهم، والحفظ، والكتابة، والربط"، مترابطة ومكملة لبعضها البعض.
- يعد الربط عملية تساهم في ربط جميع معارف التلميذ بعضها ببعض لتكون له زادا معرفياً.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. بن الصيد بورني سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

المراجع:

1. James A.Poteet, linda j.hargrove، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، ت: عبد العزيز مصطفى السرطاوي، وزيدان أحمد السرطاوي، دار المسيرة العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2013.
2. أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012.
3. بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة.
4. خديجة بن عياد، آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، د. شميصة بن مداح، 2017-2018.
5. علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، الطبعة الثانية، 1997.
6. هلال محمد علي سيف السفيناني، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس التربية الإسلامية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الدراسات العليا، كلية التربية المكلا، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.
7. د.ابراهيم قلاتي، قصة الأعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006م.
8. فجرول هادي، أهمية الجوانب في تعليم الكتابة العربية، المجلة العلمية ديداكتيكا، مج15، ع12، أوت 2014م.

الفه رس

الفهرس:

شكر وعرافان.....

إهداء.....

إهداء.....

أ..... مقدمة:

5..... مدخل:

الفصل الأول

14..... المبحث الأول: كفاءة الفهم.....

18..... المبحث الثاني: كفاءة الحفظ.....

22..... المبحث الثالث: كفاءة الكتابة.....

الفصل الثاني: كفاءة القراءة والربط

28..... المبحث الأول: كفاءة القراءة.....

31..... المبحث الثاني: كفاءة الربط.....

Erreur ! Signet non défini. الخاتمة:

Erreur ! Signet non défini. قائمة المصادر والمراجع:

المخلص:

يسعى هذا البحث إلى دراسة آليات التقييم في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، حيث تطرق إلى مفهوم التعليمية، والتقييم بأنواعه، وقد تم تصنيف بعض تمارين الكتاب حسب الكفاءات التالية: الفهم، الحفظ، الكتابة، القراءة، الربط، ودراستها دراسة وصفية تحليلية، كما استخرج هذا البحث طريقة تقييم التلميذ حسب كل نشاط، وعلاقة هذه الكفاءات مع بعضها البعض.

Abstract:

This research seeks to study the evaluation mechanisms in the Arabic language activities book for the fourth year of primary school, where it touched on the concept of educational, and evaluation of all kinds, some of the book's exercises have been classified according to the following competencies:

comprehension, memorization, writing, reading, linking,

And its study is a descriptive and analytical study, and this research also extracted the method of evaluating the student according to each activity, and the relationship of these competencies with each other.